Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

في اقتناص ما فيها وأنجد، إلى أن كشفت له قناعها، فصار ممن يخبر إمتناعها، ويحقق أوضاعها»[26].

## تلاميذه

ومن كانت هذه مكانته العلمية، وهذه هي حاله، فإنه لا شك سيأخذ عنه خلق كثير، وهذا ما حدث لابن فرحون، فلقد تلقى عنه العلم أئمة أعلام منهم: .

1 ـ أبو الفتح محمد بن أبي بكر بن الحسين المراغي. أصله من القاهرة، وولد في المدينة. أخذ عن ابن فرحون، فقد قرأ عليه الموطأ والشفاء، وسمع عليه تاريخ المدينة للجمال المطري[27]. وأخذ عنه كثيرون منهم القلصادي. له تآليف كثيرة منها: المشرع الروي في شرح منهاج النووي. توفي بمكة سنة 859 هـ[28].

2 ـ محمد بن إبراهيم بن فرحون (ابن المترجم). أخذ عن والده برهان الدين، وأحمد بن هلال الربعي. والشمس البساطي، والوانوغي وغيرهم. ألف كتاب المسائل الملقوطة. قال صاحب النيل: ولم أقف على وفاته[29].

3 ـ المحب الطبري. ذكر السخاوي أنه سمع على ابن فرحون[30].

---

(26) انظر التحفة اللطيفة 131/1 وانظر ما وصفه به أحمد بابا في النيل ص 30.

(27) المصدر السابق، نفس الجزء والصفحة.

(28) انظر ترجمته في الضوء اللامع 162/7، والأعلام 58/6، ورحلة القلصادي ص 135.

(29) انظر ترجمته في نيل الإبتهاج ص 310 وشجرة النور 239/1.

(30) ذكره في التحفة اللطيفة 117/1، وتبعه الدكتور أبو النور في مقدمة تحقيق الديباج ص: ن. ولعله محب الدين أبو البركات محمد بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن أبي بكر الطبري المكي. ولد سنة بضع وعشرين وسبعمائة، وسمع من عيسى الحجي، والوادي آشي، والاقشهري. توفي سنة 795 هـ. شذرات الذهب 341/6.

ومن المؤكد أن المحب الطبري الذي سمع على ابن فرحون ـ كما ذكر السخاوي ـ ليس هو إمام الحرم المحب الطبري (أحمد بن عبد الله) المشهور؛ إذ أنه توفي سنة 694 هـ وابن فرحون ـ كما عرفنا ـ حتى على بعض الأقوال ولد سنة 719 هـ.